

هل تعتقدين أنك قادرة على أن تُعطي من أجل الحب ؟ أم في الحق أنك تعطين حتى تحصلى على الحب فإذا ما حصلت عليه بدأت على الفور في المطالبة بأثمان مضاعفة لبضاعة غائبة ولكنك تقيمين لها مزايدات تجيدين إقامتها وإشعالها وإعادة اشعالها كلما هدأت نارها.

هل تظنين الناس غافلين إلى الحد الذي يُمكنك معه خداعهم جميعاً طوال الوقت ، أم أنك تعتقدين أنهم يفضلون الانخداع لك لأنهم يؤمنون بأنهم خلقوا لشيء واحد هو أن ينخدعوا بك .

ودعيني أسألك بعد ذلك هل تؤثرين انخداع الناس بك أو تؤثرين على ذلك خداعهم لك بأنهم ينخدعون ؟ وهل تعتقدين أن في وسع القربيين منك أن يتركوك على هذا الحال من دائرة الانبهار بالإنخداع إلى البحث عنه من دون أن يطلبوا إليك أن توفى هذه العجلة التي تدور.

دعيني إذن أعترف لك أن في وسع بعض القربيين منك أن يظلوا على هذا الحال لأنهم حين حاولوا أن ينبهوك فشلوا ، وانقلبت عليهم في ثورة عارمة لا تزال أصدائها تؤلم مشاعر الصدق والأخلاص في نفوسهم .

٦- الانخداع

دعيني اعتذر إليك عن انخداعي فيك ، ودعيني اتوسل إلى هذا الاعتذار بصدق انخداعي فقد كنت بالفعل ميالاً إلى الخروج بصفاتك الحادة من مدار الشر إلى مدار الخير ، وكنت أظن أن أول الطريق إلى هذا الخروج هو الإيمان بالقدره عليه ، أو الايمان باحتمال وجوده .. ولكنى للأسف كنت مخطئاً ، وبودي لو اثبتت الأيام أنى كنت على صواب ...